



جامعة القاهرة
كلية الآثار

مجلة كلية الآثار

مجلة سنوية في الآثار

العدد التاسع

١٩٩٨



(مطبوعة جامعة القاهرة)

٢٠٠١

الفهرس

صفحة	المقالات
١	• د. منى محمد بدر محمد دراسة أثرية فنية لزهرية من البورسلين محفوظة فى متحف كوم أوشيم بالفيوم
١٩	• د. خلف الطراومة «نقود الخليفة المأمون شواهد أثرية هامة» ١٩٨ - ٢١٨ هـ / ٨١٣ - ٨٢٣ م
٣٣	• د. عاطف منصور محمد رمضان دور النقود فى إبراز العلاقة بين دولة بنى نصر بالأندلس والدول المعاصرة لها بالمغرب
٦٥	• دكتورة سوسن سليمان يحيى تَاج مَحَلْ دُرَّة العِمَارَةِ الإِسْلَامِيَّة ببلاد الهند
١٢٩	• دكتور مهندس / هشام محمود عارف التمية العمرانية للمناطق التاريخية
١٥٥	• دكتور / عبد الظاهر عبد الستار أبو العلا دراسة مواد البناء والتقنيات القديمة المستخدمة فى مسجدى جناح والمذهب بصنعاء القديمة " اليمن "
١٧٩	• دكتور / مصطفى عطا الله الهيئات الادمية غير التقليدية فى عصور ما قبل التاريخ والعصر المبكر فى مصر (من خلال مناظر الصيد ومناظر وتمائيل الاعداء والاسرى)
٢١٧	• دكتور / زينب على محمد محروس الحال فى اللغة المصرية القديمة
٢٣٥	• دكتور / سلوى جاد الكريم ضوى دراسة تحليلية لمكونات مادة البريق المعدنى المستخدمة فى زخرفة الزجاج الاسلامى - باستخدام الميكروسكوب الالىكترونى الماسح المزود بوحدة التحليل الدقيق بالأشعة السينية

تابع الفهرس

صفحة	المقالات
٢٥٥	• دكتور / على أحمد الطايش دراسة لقطعتين من نسيج الكتان المملوكى بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة
٢٨٧	• دكتور / صلاح أحمد البهنسي التصميمات والعناصر الزخرفية على العمائر الإسلامية الليبية فى العصر العثمانى الأول والعصر القرمانلى
٣١٥	• د. حمزة عبد العزيز بدر حصن جبرين طراز جديد فى العمارة الدفاعية
٣٦١	• د. أحمد عيسى حول المفهوم المصرى القديم عن " موت " المعبودات
٣٧٧	• د. إبراهيم إبراهيم عامر دراسة ونشر لمشكاوات زجاجية من عهد أسرة محمد على
٤٢٧	• دكتور / جمال عبد الرحيم إبراهيم نماذج من الكتابات الأثرية تلقى الضوء على مجتمع مصر الإسلامية حتى نهاية العصر المملوكى
٤٦٣	• دكتور / طه عبد القادر يوسف عمارة نشأة وتطور عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام منذ فجر الإسلام حتى نهاية العصر العباسى
٥٣٥	• دكتور / محمد أحمد أحمد عوض دراسة تأثير عوامل البيئة الضارة على المنشآت الأثرية بدندرة (تطبيقا على المعبد البطلمى والكنيسة)
٥٦٧	• دكتورة / هبة مصطفى نوح دور الأداة IW فى جمل الشرط المصرية القديمة منذ عصر الدولة الحديثة و ما عساه أن يضاهيها فى اللغة العربية

دراسة أثرية فنية لزهريّة من البورسلين^(١) محفوظة فى متحف كوم أوشيم بالفيوم

إعداد

د. منك محمد بطر محمد

مدرس بكلية آثار القاهرة - فرع الفيوم

مقدمة :

يحتفظ متحف كوم أوشى بالفيوم بزهريّة^(٢) - لم يسبق نشرها - يؤرخها المتحف من القرن الحادى عشر - الثانى عشر الهجرى (١٧ - ١٨ م) من آسيا الصغرى فى العصر العثمانى^(٣) ، تتضمن زخارفها رسوم نباتية وزهور وحشرات غير منشرة كثيرا على رسوم الخزف الإلامى ، بالإضافة إلى وجود كتابات عربية بخط له شكل غير مألوف لدينا . وتتضمن هذه الكتابات وصفا للرسول « محمد » عليه الصلاة والسلام . الأمر الذى دفعنى لدراسة هذه الزهريّة ، وتتبع مدى انتشار عناصرها الزخرفية ومعرفة المصدر الأصى لصناعتها وصحة تأريخها مع إلقاء مزيد من الضوء على صناعة البورسلين الذى لا نكاد لا نعثر إلا على نتف من المعلومات عنه وبخاصة فى المراجع العربية ، مع التحقق من أن الوصف الوارد على هذه القطعة للرسول عليه الصلاة والسلام لا يختلف مع ما جاء من وصف له فى كتب الفقه الإسلامى .

«نقود الخليفة المأمون شواهد أثرية هامة»

١٩٨ - ٢١٨ هـ / ٨١٣ - ٨٣٣ م

إعداد

د. خلف الطراونة

المأمون ، هو عبد الله أبو العباس بن هارون الرشيد ولد سنة ١٧٠ هـ ، ليلة الجمعة التي توفي فيها الخليفة الهادي وأستخلف فيها الخليفة هارون الرشيد ، قرأ العلم في صغره وبرع في الفقه والعربية وأيام الناس وعني بالفلسفة وعلوم الأوائل ، وهو سابع خليفة عباسي وأول خليفة أفاد من أحداث التاريخ فلم يعتبر الخلافة وراثية بل اعتبرها مصلحة قومية عليا فتجاوز أبنه وعين آخاه المعتصم بالله ولياً للعهد لأنه لاحظ فيه الكفاءة والمقدرة ، وأشغل المأمون العالم الإسلامي ربع قرن ولا زال موضع جدل ، وبشكل خاص نقوده وما تحمله من دلالات وأسماء هامة ^(١) . فقد افتتحت دور ضرب جديدة ودونت عليها أسماء الوزراء والولاة كما حدث تغيير في حجم ونقوش النقود الذهبية والفضية بشكل عام وهو التغير الذي حملته نقود بنى عباس لقرون عديدة سواء في حكم العباسيين أو من حل محلهم ^(٢) .

ومن المعروف أن المأمون منذ ولاية آخية الأمين سنة ١٩٣ هـ كان يسجل علي نقود أخيه لقبه وليس اسمه مباشرة حيث دون «ولى عهد المسلمين» في سنة ١٩٥ هـ عندما بدأ النزاع بين الشقيقين ، ترك المأمون هذا اللقب المتواضع وبدأ يسجل علي نقوده لقب «الخليفة» وقد تبني بعض ولاة مصر هذا

دور النقود فى إبراز العلاقة بين دولة بنى نصر

بالأندلس والدول المعاصرة لها بالمغرب

إعداد

د. عاطف منصور محمد رمضان(*)

تعد النقود الإسلامية مصدراً مهماً من مصادر التاريخ الإسلامى ، فهى وثائق صحيحة ليس من السهل الطعن فى قيمتها . وقد اكتسبت النقود أهميتها فى التاريخ الإسلامى من كونها إحدى شارات الملك والسلطان والتى حرص كل حاكم على اتخاذها بمجرد توليه الحكم . وقد سجل على النقود نصوص كتابية كانت بمثابة مرآة صادقة للعصر الذى ضربت فيه ، تعكس جميع أحوال الدولة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والمذهبية وغيرها .

وفى ضوء ما سبق فإن النقود قد لعبت دوراً مهماً فى التعبير عن العلاقة بين دولة بنى نصر فى الأندلس والدول المعاصرة لها بالمغرب وهى دول الموحدين ، وبنى حفص ، وبنى مرين ، وبنى زيان . وسنقوم فى هذا البحث - إن شاء الله - بدراسة النقود التى سكنتها هذا الدول تلقى الضوء على العلاقات بين دولة بنى نصر ودول المغرب المذكورة سواء كانت علاقات صداقة وتحالف ، أو علاقات تبعية سياسية ومذهبية ، أو خلاف وعدا ، وذلك من خلال النقود ، وما أورده المصادر التاريخية المعاصرة من معلومات توضح أبعاد هذه العلاقات .

(*) مدرس المسكوكات الإسلامية بكلية الآداب بسوهاج .

تاج محل

درّة العِمارة الإسلامية ببلاد الهند

إعداد

دكتورة سوسن سليمان يحيى

أستاذ العمارة الإسلامية المساعد

كلية الآثار - جامعة القاهرة

أولاً : النابع المعمارية لتاج محل

تاج محل : آية الوفاء النبيل :

تاج محل - أي دار التاج - بمدينة أجرا بالهند (شكل : ١) طراز رفيع المستوى من العمارة الإسلامية في مبناه ومعناه ، تسجل رسالته الوظيفية جانب المودة والوفاء في الحياة الإنسانية ، وما تحمله من سمو العلاقات بين أفراد الأسرة الإسلامية . وتاج محل " روضة " ، أي مثوى أقامه "شاهجهان" (شكل : ٢) خامس سلاطين "دولة المغل" (١) وفاء لذكرى زوجته المحبوبة ، "ممتاز

(١) دولة المغل آخر الدول الإسلامية العظمى التي قامت في بلاد الهند منذ فتحها محمد بن القاسم الثقفي زمن الخلافة الأموية في القرن الأول الهجري . ومؤسس دولة المغل هو « بابر » الذي كان يحكم إقليم فرغانة ببلاد ما وراء النهر . إذ أغواه ثراء بلاد الهند المجاورة له علي الزحف عليها سنة ٩٣٠هـ/١٥٢٤م ، وبسط سلطانه علي أرجائها الشمالية . واتخذ من مدينة أجرا عاصمة لدولته ، التي عرفت باسم دولة « المغل » . ويكتب اسم هذه الدولة دون واو تمييزا لها عن دولة المغول التي أسسها جنكيز خان ، وحكمها هو وأولاده من بعده . ويرجع السبب في إطلاق اسم المغل إلى الهنود الذين درجوا منذ دخول جنكيز خان إلى بلادهم على إطلاق اسم « المغل » على كل فاتح لبلادهم . وكان « بابر » يعتز بأصوله التركية التي ينتمي إليها والده «شيخ ميرزا» صاحب فرغانة ، وينفر نفوراً شديداً من ذكر المغول ، بالرغم من أن أمه من مغول «مغولستان» . وظلت دولة المغل تحكم الهند ثلاثة قرون ، حتى استطاع الإنجليز الإطاحة بتلك الدولة وضم الهند إلى ممتلكات التاج البريطاني سنة ١٨٧٧م . انظر :

Moreland, W. & Chatterje, A short History of India (London 1930); p. 234 Prasad, I, A short History of Moslem Rule in India (Allahabad 1933), p. 412.

أحمد محمود الساداتي ، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندوباكستانية وحضارتهم (١٩٧٠) ص ٢٣٣ .

التنمية العمرانية للمناطق التاريخية

إعداد

دكتور مهندس / هشام محمود عارف

مدرس بكلية الهندسة بالفيوم - جامعة القاهرة

١ - تقديم :

١-١ مقدمة :

- تتنوع المناطق ذات القيمة وتختلف من مكان لآخر، ويعد تصنيف المناطق ذات القيمة من أهم الوسائل التى توضح الخطوط العريضة لسياسات التنمية المناسبة للمناطق المختلفة تبعاً لقيمتها . وتكتسب المناطق قيمة مميزة من كونها مرتبطة بأحداث هامة أو شخصيات معروفة ، أو بكونها ذات قيمة معمارية أو دينية مميزة ، أو بكونها مناطق تاريخية تعمل كسجل لفترات زمنية متلاحقة - وهى موضوع البحث .

- ولما كانت المدن - وخاصة فى الدول النامية - تعاني من العديد من التغيرات والتطورات التى صاحبت الثورة الصناعية والتكنولوجية - مما اثر بالسلب على المناطق التاريخية - ، بالإضافة إلى محدودية الموارد وقلة الوعي الحضارى لدى عامة الشعب مما هدد تلك المناطق بالتلف والانحيار .. لذا جاءت الدعوة للتخطيط للتعامل مع المناطق التاريخية وذات القيمة الحضارية من خلال عملية

دراسة مواد البناء والتقنيات القديمة المستخدمة

فى مسجدى جناح والمذهب بصنعاء

القديمة " اليمن "

إعداد

دكتور / عبد الظاهر عبد الستار أبو العلا

أستاذ مساعد بقسم ترميم الآثار - كلية الآثار - جامعة القاهرة

مقدمة :-

مسجدا جناح والمذهب يقعان جنوب سوق الملح^(١) بصنعاء القديمة ، يفصل بينهما ممر يعلو بدايته المئذنة المشتركة الفريدة .

مسجد جناح :-

يذكر الحجرى^(٢) أنه شيد زمن الأتراك ، ويرى سرجينت Serjeant وليكوك Lewcock أن هذا المسجد من المساجد القديمة ويرجع ذلك إلى أن مستوى أرض فناءه تنخفض عن مستوى أرض سوق الملح بنحو ١ م ، وكذلك عن مستوى المساجد التى شيدت فى القرن السابع عشر الميلادى (من المحتمل أن يكون المسجد القديم هدم واعيد انشاء زمن الأتراك) ، وان الاسم القديم لهذا المسجد غير وارد لدى المؤرخين ، ومن الممكن أن ذلك المسجد هو الذى أشار إليه الرازى بدون ذكر اسم حيث ذكر^(٣) ومسجد فى زقاق غمدان (حيث أنه يقع شرق تلال . قصر غمدان القديم) .

الهيئات الادمية غير التقليدية فى عصور ما قبل

التاريخ والعصر المبكر فى مصر

(من خلال مناظر الصيد ومناظر ونماثيل

الاعداء والاسرى)

إعداد

دكتور / مصطفى عطا الله

كلية الآثار - جامعة القاهرة

من الظواهر الملفتة للنظر على آثار عصور ما قبل التاريخ والعصر المبكر فى مصر ، هو ظهور العديد من الأشكال الادمية غير التقليدية، سواء أكان ذلك متمثلا فى فن النحت أو فن النقش ، يستوى فى ذلك الصلايات واللوحات المنقوشة وأيضا المناظر المصورة على أسطح الاوانى الفخارية . هذا وتهدف هذه الدراسة إلى تبيان هذه الصفات غير التقليدية ^(١) ومدى دلالة بعض منها على الاتصالات الثقافية والحضارية بين مصر وجيرانها الاقربين فى تلك العصور السحيقة .

أولا : مناظر الصيد :

تعتبر مناظر الصيد مسرحا لتصوير العديد من هذه الهيئات الادمية سائلة الذكر ، وقد ظهرت هذه الهيئات فى عدة مظاهر ، نتناولها على الوجه التالى .

الحال فى اللغة المصرية القديمة

إعداد

دكتورة / زينب على محمد محروس
كلية الآثار - جامعة القاهرة

تعتبر صيغة الحال من اشهر الصيغ الفعلية فى اللغة المصرية القديمة , وهى توجد فى كل مراحل تطور اللغة المصرية القديمة , منذ OE وحتى القبطية , حيث يطلق عليه الصيغة الوصفية qualitative وهذه الصيغة تتقاسمها المصرية القديمة مع معظم اللغات الأفروآسيوية التى تنتمى إليها , من الأكادية القديمة حتى العربية الحديثة والبربرية . هذه الرابطة تساعدنا على فهم ملامح الحال فى المصرية القديمة على الرغم من بعض الاختلافات فى بناء الجملة والمعنى بين المصرية وأقاربها الأفروآسيوية . وفى الأصل كانت تستخدم هذه الصيغة للتعبير عن حدث منته أو تام ولذلك أطلق عليه Old perfective ولكن فى ME استخدمت صيغ أخرى للتعبير عن هذه الوظيفة وأصبح يستخدم الحال كما يقولون للتعبير عن الحالة الناجمة عن حدث سابق ولذلك أصبح يفضل أن يطلق عليه stative , ولتشابه هذه الصيغة فى بعض الاستخدامات مع كل من اسم الفاعل والمفعول , فقد أطلق عليه أيضا Pseudoparticiple^(١).

كما ذكرنا من قبل , الحال لا يعبر عن حدث ولكنه كما يعرفونه يعبر عن حالة ناجمة عن حدث سابق , وبهذا فانه ليس له زمن , ولكن من الممكن أن يستخدم ليعبر عن حالة فى الماضى أو المضارع أو فى المستقبل^(٢) , ويستخدم stative فى المصرية القديمة ١ - استخدام مستقل للشخص الأول للتعبير

(١) W. Schenkel, Altägyptische Sprachwissenschaft, 105-108.

(٢) J.P.Allen, Middle Egyptian. An Introduction to the language and culture of Hieroglyphs,

Cambridge 2000, 17.5

دراسة تحليلية لمكونات مادة البريق المعدنى المستخدمة فى زخرفة الزجاج الاسلامى - باستخدام الميكروسكوب الالىكترونى الماسح المزود بوحدة التحليل الدقيق بالأشعة السينية

إعداد

دكتورة / سلوى جاد الكريم ضو
كلية الآثار - جامعة القاهرة

يعد أسلوب الزخرفة بالبريق المعدنى Lustre painting من الأساليب الفريدة المستخدمة فى زخرفة الزجاج الاسلامى . وتبدو الزخارف المنفذة بهذا الأسلوب فى صورة طبقة رقيقة من مادة البريق المعدنى Metallic Lustre ذات لون ذهبى أو فضى أو أطياى ألوان بين البنى والنحاسى والأحمر الباقوتى .

وقد تنفذ الزخارف بمادة البريق المعدنى على السطح الخارجى فقط للأناء الزجاجى أو قد تعلو السطحين الداخلى والخارجى معا . وتتنوع الزخارف بين تفرعات نباتية ورسوم حيوانية ، وأشكال نجمية وهندسية متداخلة ، أو قد تكون فى صورة بقع من مادة البريق Lustre spots تطبق على السطح الخارجى والداخلى للأناء .

وتتميز ^(١) الألوان الزجاجية المبكرة المزخرفة بهذا الأسلوب باستخدام البريق المعدنى ذو الألوان المتعددة Polychrome - Lustre ولكن ومع بداية القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) حلت الزخرفة بالبريق ذو اللون الواحد Monochrome-lustre محل الزخرفة بالبريق ذو الألوان المتعددة .

دراسة لقطعتين من نسيج الكتان المملوكي بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة

إعداد

دكتور / علي أحمد الطائش

كلية الآثار - جامعة القاهرة

جنى سلاطين المماليك من التجارة الخارجية ثروة هائلة ، وازدهرت الحالة الاقتصادية في مصر ، نتيجة لاهتمام سلاطين المماليك بتنشيط طرق التجارة ، وتأمين مسالكها ، وتأمين التجار الأجانب ، وتشجيع المنشآت المعمارية اللازمة للتجارة والتجار ، كالفنادق والخطائق والوكالات والقياسر (١) . وانعكس هذا أيضاً على الأسواق ، فكانت دائمة ومزدهرة ، وتموج بالحركة والنشاط ، وتشهد بمدى رخاء المجتمع المصري (٢) .

(١) نعيم زكي فهمي (دكتور) : طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب ، القاهرة ١٩٧٣ م ، ص ٢٨٦ ، ومن المنشآت التجارية في العصر المملوكي . أنظر :

- آمال العمرى (دكتور) - المنشآت التجارية في القاهرة في العصر المملوكي . مخطوط رسالة دكتوراه بكلية الآثار ، جامعة القاهرة . ١٩٧٤ م .

- أضواء على المنشآت التجارية في مصر المملوكية (ضمن أبحاث الكتاب الذهبي في الاحتفال الخمسيني لكلية الآثار جامعة القاهرة) . جامعة القاهرة ١٩٧٨ م ، ص ص ٦٧ - ٧٠ .

(٢) قاسم عبد قاسم : دراسات في تاريخ مصر الاجتماعية عصر سلاطين المماليك . ط ٢ ، القاهرة ١٩٨٣ ، ص ١١٧ ، وعن الأسواق في العصر المملوكي . انظر :

- المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي) (٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزآن ، بولاق ، ١٢٧٠ هـ ، ج ١ ، ص ص ٩٤ - ١٠٦ .

- Raymond (A.) & Wiet (G.), Les Marchés du Caire. (Traduction Antée du Texte de Maqrizi). Institut Français d'Archeologie Oriental du Caire. 1979.

التصميمات والعناصر الزخرفية على العمائر الإسلامية الليبية فى العصر العثمانى الأول والعصر القرمانلى*

إعداد

دكتور / صلاح أحمد البهنسى

مقدمة :

من أهم السمات التى تميز العمائر الإسلامية الليبية التى ترجع إلى ما قبل العصر العثمانى الأول (٩٥٨-١١٢٣هـ / ١٥٥١ - ١٧١١م) افتقادها إلى الثراء الزخرفى ، ومع مجئ العثمانيين اختلف الأمر إلى حد كبير حيث أخذ الاهتمام بالجانب الزخرفى يزداد شيئاً فشيئاً حتى بلغ مداه فى العصر القرمانلى (١١٢٣-١٢٥٠هـ / ١٧١١-١٨٣٥ م) .

ويعزى البعض السبب فى قلة الزخارف وبساطتها إلى الاهتمام بالناحية الوظيفية أكثر من الاهتمام بالنواحي الجمالية ، ولكن رأى الأصوب أن ذلك يرجع إلى ندرة الفنانين فى ليبيا كما ذكر « بيترومانيللى » عند حديثه عن المنازل العربية فى طرابلس^(١) ويبدو ذلك واضحاً إذا تأملنا العمائر الدينية ، إذ نجد أن هذه العمائر كانت تتميز بالثراء الزخرفى فى الفترات التى تحدث فيها هجرات أعداد من الأندلسيين إلى ليبيا نتيجة لبعض الظروف السياسية ، مثل هجرة مسلمى الأندلس

* ألقى هذا البحث ضمن فعاليات الندوة الدولية الأولى حول أفاق تنمية فنون الزخرفة فى حرك العالم الإسلامى اليدوية التى عقدت فى دمشق الفترة من ٥ يناير إلى ١٠ يناير ١٩٩٧ م برعاية الرئيس حافظ الأسد .

(١) رومانيللى (بيترو) منازل عربية قديمة بطرابلس ، ترجمة فؤاد الكعباذى ، مجلة آثار العرب - العدد الثانى - مصلحة الآثار الليبية - طرابلس - مارس ١٩٩١م ص ١٠ .

حصن جبرين

طراز جديد فى العمارة الدفاعية

إعداد

د. حمزة عبد العزيز بطر
كلية الآداب جامعة السلطان قابوس

تعتبر سلطنة عمان من أغنى بلاد الجزيرة العربية بالآثار المعمارية وخاصة العماير الحربية من قلاع وحصون وأسوار وأبراج، إذ تحتوى على أكثر من خمسمائة حصن وقلعة، ومئات الأبراج المنتشرة على قمم الجبال، وبالقرب من مصادر المياه من أفلاج وعيون، وعلى الطرق والوديان المؤدية إلى الواحات والتجمعات السكانية، ويرجع السبب فى وجود هذا الكم الهائل من التحصينات الدفاعية إلى جغرافية عمان وتاريخها، فموقع عمان الإستراتيجى فى قلب منطقة تتوازن عندها مناطق العالم الإسلامى، وعند شواطئها تنتهى الحدود الشرقية للوطن العربى المطلة على المحيط الهندى الإستراتيجى الذى يربط الشواطئ الأفريقية بشواطئ المحيط الهادى^(١) كل ذلك جعلها منطقة صراع بين القوى التجارية البحرية العظمى، حينما كانت ممراً بحرياً لتجارة التوابل والبخور والحرير وغيرها من السلع الثمينة، فتعرضت فى كافة حقبتها التاريخية لصراعات مريعة بين القوى المتناقضة للسيطرة على طرق التجارة^(٢) كما أن طبيعتها الجغرافية وما بها من سلاسل جبال وعرة جعلت السيطرة على عمان جميعها أمراً صعب المنال، إذ تجمع المصادر التاريخية على أن عمان مع انتهاء الخلافة الراشدية.

(١) عمان فى التاريخ، مجموعة باحثين (أعمال ندوة عمان فى التاريخ سبتمبر ١٩٩٤)، وزارة الإعلام، سلطنة عمان ١٩٩٥ م، ص ٤٢.

(٢) غباشى، حسين عبید غانم، عمان الديمقراطية الإسلامية (١٥٠٠-١٩٧٠)، دار الجديد، بيروت ١٩٩٧، ص ٢٥-٢٦.

حول المفهوم المصري القديم " موت "

المعبودات

إعداد

د. أحمد عيسى

من المفترض كون المعبودات " خالدة " لا يضربها قدر الموت وإلا فماذا هناك من فرق بينها وبين البشر الزائلين ؟ بهذا المفهوم كان تصور الإغريق عن معبوداتهم أنها دائمة الحياة . ولكن على الرغم من تفادى أرباب الإغريق لمصير المنون إلا أن قدرتهم على إطالة أعمار البشر أو القضاء بانتهائها كانت محدودة ، فوحدها كانت " المويرا الثلاثة " (Moirai) هي التي تحدد أعمار البشر ولم يكن هناك بين أرباب البانثيون (Pantheon) من يستطيع إبطال ما فرضته المويرا من مصير على بني الإنسان (١).

وفى مصر القديمة فلقد نسب دور مماثل إلي "الحتحورات السبعة" في تحديد مصير الموت في كل من " بردية أوربيني" (٢) و "بردية هاريس ٥٠٠" (٣) ، بينما وقبل ذلك في "بردية وستكار" (٤) فإن المعبودة "مسخت" قد عزى إليها التصريح (أو التنبؤ) بالنصيب السعيد للمواليد الذين انتسبوا بالبنوة إلي رب الشمس بأن يصبح كل منهم "ملكا مهيبا في جميع أرجاء البلاد"، بينما نسبت

(١) كانت أولى المويرا الثلاثة تقوم بغزل خيط الحياة والثانية تقوم بتحديد طوله . أما الثالثة فتقطع خيط العمر هذا عند الوفاة. راجع عن هذا الموضوع على سبيل المثال : Lexikon der Alten Welt , Stuttgart , 1965, Sp. 1981; H.W.Haussig, Götter und Mythen im Alten Europa , Stuttgart , 1973 , 491-2 .

(٢) P. Orbiny , 9/8 -9.

(٣) P. Harris 500 , V4.

(٤) P. Westcar , 10 - 11.

دراسة ونشر لمشكاوات زجاجية من عهد أسرة محمد علي

إعداد

د. إبراهيم إبراهيم عامر

تميزت فترة حكم أسرة محمد علي بالشراء المعماري الذي تمثل في تشييد العديد من القصور والسرائيات^(١) والاكشاك^(٢) والمنازل والمساجد والكنائس والمعابد التي ارتبط بها إنتاج العديد من التحف الزجاجية والخشبية والمعدنية والخزفية وبلاطات القاشاني والسجاد ... وغيرها لتوضع بها كالأثاث أو تزدهان بها . وقد صنعت بعض هذه التحف محليا ، واستورد بعضها الآخر من تركيا وأوروبا وبلدان أخرى لبعض المباني بعينها أى أنها صنعت خصيصا لها بمواصفات خاصة .

وقد وصلنا من ذلك العهد عدد من المشكاوات (مصابيح المساجد) الزجاجية المموهة بالمينا لا بأس به يستحق الدراسة ، لأنها تلقى الضوء على عودة ظهور هذا النوع من التحف التي لم يصلنا منها شئ بعد القضاء على دولة المماليك سنة (٩٢٣هـ / ١٥١٧م) وحتى عهد أسرة محمد علي غير أنه هناك فرق كبير ، فقد كانت المشكاوات الزجاجية المملوكية تصنع في مصر والشام في حين المشكاوات التي بصدها الدراسة صنعت خارج ديار الاسلام .

ولذا سوف يتم إلقاء الضوء على صناعة الزجاج المموه بالمينا ، خاصة المشكاوات في مصر والشام في العصر المملوكي بإيجاز ، ثم الحديث عن صناعة الزجاج في مصر بعد العصر المملوكي وحتى عهد أسرة محمد علي ، يلي ذلك التعرف على صناعة الزجاج في أوروبا وأهم مراكزها بعد تدهور هذه الصناعة في الشرق الأدنى ومدى تأثيرها إيجابيا أو سلبيا على صناعة الزجاج المصري ، يتبع ذلك نشر للمشكاوات موضوع البحث مع عمل دراسة تحليلية وفنية لها .

نماذج من الكتابات الأثرية تلقى الضوء على مجتمع مصر الإسلامية حتى نهاية العصر المملوكى

إعداد

دكتور / جمال عبد الرحيم إبراهيم

مدرس بقسم الآثار الإسلامية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصرى فى العصر الإسلامى حتى نهاية العصر المملوكى ، وذلك من خلال محاولة استقراء مضمون بعض نماذج الكتابة العربية المدونة على أمثلة من تحف تطبيقية وعمائر لا تتسم بالشيوع مثل عبارات الأمنيات الطيبة والدعوات التى يرجى من الله أن يحققها لمن صنعت له التحفة أو من يقتنيها ، أو الأمر ببناء المنشأة.

ولما كان اقتناء التحف وبناء المنشآت من الأعمال التى تتطلب قدرة مادية بحيث يمثل أصحاب هذه التحف والمنشآت الرعاة الحقيقيين للفن ، فإن العديد منهم يمثلون طبقة الحكام ومن فى فلكهم أو يحذو حذوهم من أفراد المجتمع. فقد حملت العبارات التى دونت على تحفهم مضامين متصلة بأحوالهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية ممن صنعت له التحفة وبالتالي العصر الذى كان يعيش فيه ، لاسيما وأن رعاة الفن ممن كانوا يقتنون هذه التحف يعتبروا من الشخصيات ذات الصلة الاجتماعية من حكام أو أمراء أو شخصيات عامة أو صناع.

نشأة وتطور عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام منذ فجر الإسلام حتى نهاية العصر العباسي

إعداد

دكتور / طه عبد القادر يوسف - عمارة

كلية الآثار - جامعة القاهرة

ملخص البحث^(١):

تعد دراسة تطوير عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام من الدراسات المهمة التي تظهر كيفية نشأة عمارة وأسماء تلك الأبواب، وما لحقها من تغييرات واكبت التوسعات والزيادات التي أحدثت بالمسجد الحرام، وبالإضافة إلى ذلك فإنها تعكس بصورة صادقة تطور العمارات المحيطة بالمسجد الحرام سواء كانت مقابلة لواجهاته أو ملتصقة بها، وبيان تأثير تلك الأبواب بهذه العمارات وتأثيرها فيها.

ومن ثم يمكن أن تكون هذه الدراسة سجلاً تاريخياً لتطور العديد من عناصر عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام وتسجيلاً لنشأة وتطور عمارات مكة المكرمة التي كانت تتلحق حول المسجد الحرام، وكان لها تأثيرها المباشر على تطور عمارة وأسماء تلك الأبواب.

هذا وقد اتبع في هذا البحث منهج المسح التاريخي، حيث اعتمد في الدراسة على مؤلفات مؤرخين عاصروا نشأة هذه الأبواب ومراحل تطورها، فضلاً عن الرحالة الذين وفدوا إلى مكة المكرمة

(١) لا يفوت الباحث أن يسجل شكره وتقديره لمركز أبحاث الحج - جامعة أم القرى بمكة المكرمة (معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج حالياً) على إتاحة الفرصة له لإعداد هذا البحث أثناء فترة إعارته إليه، فضلاً عن السماح له بنشره في مجلة علمية محكمة، كما يسجل الباحث وافر شكره لسعادة الدكتور/ عدنان محمد فائز الحارثي الذي ساعد مشكوراً في إمداد الباحث بالعديد من المصادر والمراجع التي أثرت البحث.

دراسة تأثير عوامل البيئة الضارة على

المنشآت الأثرية بدندرة

(تطبيقا على المعبد البطلمي والكنيسة)

إعداد

دكتور / محمد أحمد أحمد عوض

قسم الترميم - سوهاج - جامعة جنوب الوادى

المقدمة : Introduction

تتبع منطقة دندرة إقليم طيبة ، وهو الإقليم الرابع ، و لقد استغلت منطقة دندرة وسكنت فى الماضى وخلال العصور الفرعونية التى مرت عليها ، منها فى عهد منتحبت الثانى (٢٠٦١ - ٢٠١٠ ق.م .) من ملوك طيبة الذى حكم الوجهين القبلى والبحري (الأسرة الحادية عشرة) كما بنيت بها مقابر الفقراء فى خلال الأسرة الحادية عشرة ايضا . وفى عهد تحوتمس الثالث الذى اشتهر فى سنواته الأخيرة ببناء المعابد والهيكل وإقامة للمسلات وغيرها . وقد شيد نخت نب إف (نختبو الأول) ٣٨٠ - ٣٦٣ ق. م (الأسرة الثلاثون) معبدا للميلاد المقدس من أجل المعبود المحلى^(١).

من أهم المنشآت المعمارية التى بنيت بدندرة . المعبد البطلمى للالهة حتحور (إلهة دندرة) والذى يعتبر النموذج الفريد للعمارة البطلمية للعصر البطلمى (P tolemeic Period) فى مصر .

دور الأداة iw في جمل الشرط المصرية القديمة

منذ عصر الدولة الحديثة

و ما عساه أن يضاها في اللغة العربية

إعداد

دكتورة / هبة مصطفى نوح

كلية الآثار - جامعة القاهرة

مقدمة : Introduction

لعبت الأداة iw في اللغة المصرية القديمة أدواراً مختلفة ، حيث تنقلت بين عناصر جملها لتعلن في موضع بها عن معنى خاص وتقوم بدور نحوي (إعرابي) يختلف عما عداه من أدوار إذا ما كانت في موضع آخر من الجملة .

وتصّب هذه الدراسة على تلك الأشكال الإعرابية المتعددة لـ iw في صيغ الشرط المصرية القديمة من وجهة الخصوص ، والتي انحصرت في ثلاثة أشكال إعرابية داخل جملة فعل الشرط وشكل إعرابي محقق داخل جملة جواب الشرط .

في جملة فعل الشرط أستخدمت iw على النحو التالي :

١- كحرف للشرط